

1- (1801-9701) كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:00:00

ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفوقنا من بعده تفوقا معمصوما ولا يجعل فيينا ولا معنا شقيا ولا محروما. اسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا ذنبينا - 00:00:18

وان يتولانا برحمته في الدنيا وفي الآخرة. كما اني اسأله عز وجل ان يجعلنا مباركين حيث ثم كنا وان يغفر لنا ولوالدينا ولاهالينا وذرياتنا وان يصلح لنا النيات والذريات كما اني اسأله عز وجل - 00:00:38

ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقينا عذاب النار. اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال كتاب الصيام نعم والصيام لا يخفى انه ركن من اركان الاسلام - 00:01:02

والصيام في اللغة هو الامساك. الامساك عن الفعل نعم واما في الشرع فهو امساك مخصوص عن اشياء مخصوصة في وقت مخصوص نعم ولا شك يعني هذا الامساك نعم يكون نعم لا شك المقصود به وجه الله عز وجل. ولذا قال بعض اهل العلم هو التعبد لله عز - 00:01:30

بترك المفترضات. عليكم السلام. من طلوع الفجر الى مغيب الشمس نعم. قال الامام مسلم حدثنا يحيى بن ايوب وهو البغدادي قال وكتيبة وهو ابن سعيد ابن طريف الثقفي وابن حجر وهو علي بن اياس - 00:02:04

علي بن حجر المعروف بعلي بن اياس السعدي نزيل بغداد قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقاني قال عن ابي سهيل وهو نافع عم الامام مالك - 00:02:33

الاصبخي قالا عن ابيه وهو من كبار التابعين وكان في يوم الدار عندما قتل عثمان رضي الله عنه كان موجودا قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه طبعا ونافع هو بن مالك الذي هو والد ابي سهيل وجد الامام مالك. قال عن ابي - 00:02:53

هريرة رضي الله تعالى عنه ابن ابي عامر ما لك بن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان - 00:03:28

فتحت ابواب الجنة وابواب الجنة ثمانية فتفتح جميعها لمجيء رمضان قال وغلقت ابواب النار وابواب النار سبعة فتغلق اذا جاء رمضان وليس معنى هذا الاغلاق هو الاغلاق الكلي لان والعياذ بالله هناك من يموت في رمضان ويدخل النار. نعوذ بالله من ذلك - 00:03:45

فهذا ليس اغلاقا كلها قال وصفدت الشياطين فهذه ثلاثة فضائل جاءت في هذا الحديث في نسق واحد. وهي فتح ابواب الجنة وآلة اغلاق ابواب النار وتصفيد الشياطين. والمقصود بتصفيد الشياطين هنا ايضا المقصود ان - 00:04:20

شو الشياطين في رمضان يكون اقل من غيره وانها لا تخلص في رمضان كما كانت تخلص في غيره من الاشهر والايام من الشر والفساد والوسوءة الامور السيئة والمنكرة ولذا هنا عليه الصلاة والسلام ما قال انها ماتت - 00:04:46

قال صفت ولا يخفى ان المصعد قد يؤذى ولكن اذاه يكون اقل. نعم يؤذى بكلامه بمبسبه عليكم السلام قال وحدثني حرمة ابن يحيى وهو التجيبي المصري وتقديم لها ان تجريب عندما خرجت من اليمن نزلت مصر. ولذا غالبا تجد التوجي بي - 00:05:18

اذا لم يكن في اليمن كان مصر يا وتجريب كما تقدم من السكون والسكون من كندة قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب بن مسلم

القرشي مولاه المصوبي وكان هذا رحمة الله بالإضافة إلى أنه كان من العلماء كان من العباد - [00:05:49](#)

فذكر في ترجمته أنه جعل على نفسه إذا اغتاب أن يصوم كفارة ما حصل منه من الغيبة وهو عابد فوجد أن الصيام ما يمنع من الغيبة.
يصوم ما عنده أشكال في الصيام فجعل على نفسه أنه يتصدق. من أجل أن يمنع نفسه من الغيبة - [00:06:17](#)

وقد الف رحمة الله كتابا في أحوال يوم القيمة فقرأ عليه الكتاب يقرأ عليه حتى يأخذون عنه فمات بسبب ذلك قلبه ما تحمل. ما سوف يجري من أحوال في يوم القيمة. فنسأله أن يجنبنا وإياكم هذه الأحوال - [00:06:44](#)

يا كريم قال أخبرنا يونس هو ابن يزيد الأيلي نسبة إلى عيلة التي على خليج العقبة تسمى إيلات الان قال عن ابن شهاب الزهري وهو محمد بن مسلم. قال عن ابن أبي انس - [00:07:10](#)

وهو نافع الذي تقدم أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبهني وأصبح من حمير أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول وابو هريرة هو الزهراني ثم الدوسى - [00:07:30](#)

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة والمقصود أبواب الجنة واحدة ولذا في الحديث القديسي أنت رحمتي أرحم بك من أشاء. أو كما قال ربنا عز وجل في هذا الحديث القديسي - [00:07:55](#)

وغلقت أبواب جهنم وسلسلة الشياطين قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون البغدادي قال والحلواني وهو الحسن بن علي الحلواي نسبة إلى حلوان العراق وليس حلوان مصر وهي على الحدود بين العراق وايران - [00:08:18](#)

قال حدثنا طبعا هنا أنه في سقط عندي شالي عنده بارك الله فيك أي هنا أي نعم قال حدثنا يعقوب وهو يعقوب ابن إبراهيم ابن سعد الزهري قال حدثنا أبي - [00:08:50](#)

إبراهيم بن سعد الزهبي وكلاهما من الثقات المشهورين ويعقوب هو من شيوخ الإمام أحمد توفي عام ثمانية ومئتين واما أبوه فتوفي عام خمسة وثمانين ومئة قال عن صالح وهو ابن كيسان - [00:09:21](#)

قال عن ابن شهاب الزهري قال حدثني نافع بن أبي انس وهو نافع بن مالك. ان أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان بمثله - [00:09:40](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي توفي عام ستة وعشرين ومائتين قال قرأت على مالك وهو ابن انس ابن أبي عامر الأصبهني والذي مر علينا نافع هو عم مالك - [00:09:57](#)

عن أبيه وجد مالك. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى - [00:10:18](#)

الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن أغمي عليهم فاقدروا له. هذا الحديث تضمن ثلاثة مسائل. المسألة الأولى أن رمضان إنما يجب أو يدخل إذا رؤي الهلال وهناك أمر آخر إذا لم يرى الهلال - [00:10:34](#)

فتكمel العدة أي عدة الشهر الذي يسبق رمضان وهو شعبان إذا أكمل ثلاثين يوما فالليوم الذي بعد الثلاثين هو اليوم الأول من رمضان ولا يدخل رمضان إلا واحد هذين الأمرتين. لا ثالث لهما - [00:11:06](#)

ذهب بعض أهل العلم إلى أن رمضان أيضا يدخل إذا أغمي الهلال. بحيث يعني كان هناك غيم في ليلة الثلاثين لم يرى بسبب الغيم فقالوا هنا صبيحة الثلاثاء يعتبر اليوم الأول. فيجب الصيام - [00:11:25](#)

وهذا المشهور عند الحنابلة وعندهم قول آخر هو الذي تقدم موافقة للجمهور وهو الصواب ومن عهد يعني أئمة الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله ومن أتى من بعده العمل على - [00:11:49](#)

الامر الأول وانه إذا أغمي الهلال فإنه لا يصم إلا بالرؤية أو اكمال العدة بأكمال العدة شعبان ثلاثين يوما كما سوف تأتي بذلك الأحاديث هذا الامر الأول. قال ولا تفطروا حتى تروه - [00:12:05](#)

هذا الامر الثاني متى يخرج رمضان؟ متى ينتهي رمضان لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال الشهر هكذا وهذا ذكر ثلاثين وذكر تسعه وعشرين نعم فمر ثلاثين ومرة تسعة وعشرين وبالتالي لا يكون الشهر ثمانية وعشرين ولا يكون ماذا؟ ولا يكون واحد وثلاثين -

ولذا الكفار عندهم الشهر يكون واحد وثلاثين بعض الاشهر ولذا هم في كل اربع سنوات يجعلون سنة كبيسة يعدلون فيها ماذا؟
اللهم - 00:12:54

فهم عندهم شهر ثمانية وعشرين وعندهم ثلاثة وواحد وثلاثين الذي ثابت شرعا اما تسعه وعشرين او ثلاثين. نعم هذا شرعا
وهذا حتى واقعا. نعم ولذا هم يعني كانوا اوائلهم - 00:13:26

يستخدمون الاشهر القمرية والدليل على هذا ان الله عز وجل قال لمريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك وطبا دنيا فكري
واشربي وقوى عينا الان هم يزعمون ان ميلاد عيسى متى؟ في الشتاء. وهل هناك في الشتاء رطبا دنيا؟ ما في - 00:13:49
ما في فهم كانوا يستخدمون التقويم القمري فلذا الاشهر ماذا تدور على جميع فصول السنة تدور على جميع فصول السنة
فهذا من جملة ما الاشياء التي غيروها نعم - 00:14:15

فلا ينتهي الشهر الا ايضا بالرؤبة برؤبة الهلال او باكمال رمضان ثلاثة يوم وليس هناك امر ثالث في انقضاء الشهر قال فان اغمي
عليكم فاقدروا له اقضوا له قد بيّن كما سوف يأتي اي باكمال العدة ثلاثة. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو - 00:14:40
عبد الكوفي عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي مولاهم الكوفي. قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر ابن
حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - 00:15:09

القرشي العدوبي رضي الله عنهم جميعا. وعبيد الله هذا من صغار التابعين. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان - 00:15:26

فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في السالسة يعني يكون تسعه وعشرين ويكون ماذا؟ ثلاثة. صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته. فنغمي عليكم له ثلاثة يوما. وليس المقصود اقدروا وليس المقصود عفوا اقدروا له اي ضيقوا عليه. لا
00:15:42

قال حدثنا بن نمي وهو محمد بن عبدالله الهمداني. قال حدثنا ابي عبد الله قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقالا فان غم عليكم
فاقدروا ثلاثة. نحو حديث ابي اسامة - 00:16:14

قال حدثنا عبيد الله بن سعيد السوخي قال حدثنا نعم. حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري. قال عن عبيد الله المتقدم بهذا
الاسناد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا - 00:16:31
وهكذا وقال فاقدروا له. ولم يقل ثلاثة. قال حدثني زهير بن حرب وهو البغدادي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابراهيم ابن مقسم
الاسدي قال عن ابي تميمة كيسان السخطيان - 00:16:57

عن البصري. قال النافع مولى بن عمر. قال عن ابن عمر رضي الله عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع
وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له - 00:17:19

يعني تسع وعشرون وثلاثون كما في الروايات الاخرى. قال حدثني حميد بن مساعدة الباهل البصري قال حدثنا بشر ابن المفضل
وقاش البصري قال حدثنا سلمة وهو ابن علقة قال عن نافع قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشهر تسع وعشرون - 00:17:45

فاما رأيتم الهلال فصوموا واما رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له. قال حدثنا حربلة بن يحيى وهو التوجيبي المتقدم. قال
انا بن وهب عبد الله قال اخبرني يونس هو بن يزيد الاليلي قال عن ابن شهاب الزهرى قال حدثني سالم - 00:18:14
ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ان ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
رأيتموه فصوموا. واما رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فاقدروا له - 00:18:38

قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ويحيى بن ابي وكتيبة بن سعيد ويحيى بن ابي وكتيبة ابن سعيد البغدادي بغلان
هادي في افغانستان قال وابن حجر قال يحيى ابن يحيى قال يحيى ابن يحيى طبعا ابن حجر علي ابن حجر قال يحيى ابن

يحيى اي التميمي اخبرنا - 00:19:02

قال الاخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كتير والانصار الزرقى عن عبدالله بن دينار القرشى العدوى مولاهם انه سمع ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:33

الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه. ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغمى عليكم فان غم عليكم فاقدروا له. قال حدثنا هارون بن عبدالله الایدي كذا نعم احسنت هارون ابن عبد الله البغدادي - 00:19:52

قال نعم حدثنا هو بن عبدالله الحمال البزار البغدادي قال حدثنا روح بن عبادة القيس البصري قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار الجمحى انه سمع ابن عمر رضي الله عنهم يقول - 00:20:18

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشاب هكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا حسن بن موسى الاشيب قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوى - 00:20:42

قال عن يحيى بن ابي كثير اليماني نسبة الى اليمامۃ التي هنا وكان اصله بصرى قال واحبوني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابن عمر رضي الله عنهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون - 00:21:01

قال وحدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا زياد بن عبدالله البکائی وبکی من بنی عامر وبن صعصعة ولعل ابو ناصر يتاکد جميل قال عن عبد الملك قال عن عبد الملك بن عمیر وهو اللخم الكوفي - 00:21:27

قال عن موسى بن طلحة بن عبید الله القرشى التميمي. قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا وهكذا عشا وعشرا وتسع - 00:21:50

قال وحدثنا عبید الله بن معاذ الانبوی قال حدثنا ابی معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبہ وشعبہ هو ابن الحجاج قال عن جبلة نعم ذكرنا بجبلة نعم جبل بن سحیم - 00:22:06

الشیبانی الكوفي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاھ کذا وكذا وکذا وصفق بیدیهم مرتبین بكل اصابعهما. ونقص في الصفة الثالثة - 00:22:36

ابهام اليمنى او اليسرى يعني تسعه وعشرين قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري. قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبہ من الحجاج قال عن عقبة وهو ابن حویس قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهوة - 00:23:01

وتسع وعشرون وطبق شعبہ يديه ثلاث مراوغ وكسرا الابهام في الثالثة قال عقبة واحسبه قال شهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرات. قال حدثنا ابو بکر بن ابی العبس قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال عن شعبہ بن الحجاج حا وحدثنا محمد بن المثنى العنزي - 00:23:28

وابن بشار العبدی قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبہ عن الاسود ابن قبس قال سمعت سعید بن عمرو بن سعید القرش الاموي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امة امية لا - 00:23:55

توبوا ولا نحسب امية باعتبار يعني بدایة الاسلام ثم بعد ذلك بحمد الله تعلموا وانتشر وانتشرت الكتابة بينهم عندما جاء الله عز وجل بالاسلام فالعرب كانوا اميون وكانوا يعتمدون على حفظهم - 00:24:21

ثم بعد ذلك عندما جاء الله بالاسلام كما تقدم انتشرت الكتابة والقراءة بينهم نعم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب شهر هكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهوة هكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين - 00:24:51

فمرة تسعه وعشرين ومرة ثلاثين ويندب ان تتتابع ثلاثة اشهر تامة او ناقصة قال وحدثنيه محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا ابن مهدی اي عبد الرحمن قال عن سفیان ای سفیان بن - 00:25:16

ابن مسوق الثوری قال عن الاسود ابن قيس بهذا الاسناد ولم يذكر الشهر الثاني ثلاثين. قال لحدثنا ابو كامل الجحدت فضیل بن حسین قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدی قال حدثنا الحسن بن عبید الله - 00:25:37

ان نقع الكوفي. نعم. قال عن سعد بن عبيدة الكوفي قال سمع ابن عمر رضي الله عنه رجلا يقول الليلة ليلة النصف. هاي نصف الشهر.
فقال ما يدريك ان الليل النصف - 00:25:57

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشعب هكذا وهكذا وشعر باصابعه العشر بروتين وهكذا في ثالث وشر باصابعه كلها
وحبس او خنس ابهامه يعني اذا كان الشهر تسعه وعشرين ما تكون هذه الليلة هي ليلة النصف - 00:26:17
هو فيما يبدو قال في ليلة الخامس عشر قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال حدثنا والصواب اخبرنا ابراهيم بن سعد الزهبي
قال عن ابن شهاب الذهري قال عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:26:44
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهمال فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما قال
حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحى البصري قال حدثنا رباع يعني ابن مسلم البصري قال عن محمد هو وهو ابن زياد الجمحى البصري
قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - 00:27:06

صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدد واما العدد ثلاثين قال وحدثنا عبيد الله بن
معاذ بن معاذ العنبرى البصري قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة - 00:27:38

للحجاج عن محمد ابن زياد الجمحى قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وافطروا وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الشهو فعدوا ثلاثين. فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين - 00:28:02

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا محمد بن بشر العبدى قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم قال عن ابي
الزناد عبد الله بن دكوان قال عن الاعوج عبد الرحمن بن هرمز قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر - 00:28:25
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهمال فقال اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين. ولعل نقف هنا
هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:28:45